

إيران تفتح أجواءها أمام الخطوط الجوية القطرية وتزيد من عوائدها بعد يوم من قطع السعودية والإمارات والبحرين ومصر علاقاتها معها



طهران - "رأي اليوم" - عمر هواش:

أعلنت إيران عن فتح أجوائها أمام الخطوط الجوية القطرية، وذلك بعد يوم من قطع السعودية والإمارات والبحرين ومصر علاقاتها مع قطر، وإغلاق مجالاتها الجوية أمام الطائرات القطرية بدءاً من اليوم الثلاثاء.

وصرح مسؤول في شركة المطارات الايرانية أن جميع رحلات الخطوط الجوية القطرية ستعبر من الأجواء الايرانية نحو أوروبا وأفريقيا.

وقال المسؤول في شركة المطارات الايرانية لوكالة مهر للأنباء ان الأزمة الأخيرة التي ظهرت بين عدد من الدول العربية أدت إلى إغلاق الأجواء أمام الخطوط الجوية القطرية في أربع دول عربية، موضحاً إن الطريق الوحيد لعبور الطيران القطري هو سماء إيران.

وأضاف: إن أغلب الخطوط الجوية القطرية المتجهة نحو شمال أفريقيا وجنوب أوروبا كانت تعبر سابقاً عبر الأجواء السعودية ثم مصر، إلا أن إغلاق هذين البلدين أجوائهما أمام قطر أدى إلى تغيير مسار طائرات الخطوط الجوية القطرية لتعبر من إيران نحو العراق ثم الأردن ثم شمال أفريقيا.

وتابع المسؤول الإيراني: إن رحلات الخطوط الجوية القطرية المتجهة نحو وسط أوروبا وشمالها والاطلسي الشمالي كانت تعبر من البحرين نحو الكويت ثم العراق ثم تركيا ثم إلى شمال أوروبا، ومع اشتراك البحرين في فرض الحصار على قطر، أجبر الطيران القطري للعبور من سماء إيران نحو تركيا.

وبين المسؤول عن حركة الطيران في إيران، أن الأجواء الإيرانية تشهد يومياً عبور تسعمائة وخمس وخمسين طائرة، ومع فرض الحصار على قطر يتوقع إضافة مائتي رحلة للخطوط الجوية القطرية، الأمر الذي يرفع من دخل البلاد.

ويتوقع أن يؤثر ذلك على مئات آلاف المسافرين الذين يقصدون الدوحة أو يمرون بها يومياً، فضلاً عن أن تكاليف السفر سوف تصبح أعلى بكثير من السابق بسبب المسافات الأطول والضرائب المختلفة التي ستُفرض على الطائرات القطرية.

ورفض المسؤول الإيراني الإعلان عن عائد إيران من عبور الطائرات القطرية في أجوائها، مضيفاً أن ذلك سيؤدي إلى حدوث تنافس مع دول جارة قد تعرض على الخطوط القطرية تكاليف أقل.